# المحاضره الرابعة: ما هو المنهج الوصفي: يعدُّ المنهج الوصفي من أكثر المناهج انتشاراً واستخداماً في الميدان البحثي للعلوم الطبيعية، كعلم الفلك والفيزياء والبيولوجيا... وكذلك في حقل العلوم الإنسانية، كالتربية وعلم الاجتماع وعلم النفس وغيرها. ويُعرَّف بأنَّه دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً، وجمع المعلومات عنها، والتعبير عنها كميّاً وكيفياً, تمهيداً لفهم الظواهر وتشخيصها، وتحليليها، وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى, وصولاً إلى إمكانية التحكّم بها. فالبحث الوصفي, إذاً, لا يقف عند حدود وصف الظاهرة، إنَّما يذهب إلى أبعد من ذلك، فيحلّل ويفسّر ويقارن ويقيّم.

# \*خطوات المنهج الوصفي: يتحرّك المنهج الوصفي ضمن الطرق المعهودة لمناهج البحث العلمي، في ضوء الخطوات الآتية: 1- الشعور بالمشكلة من خلال الجواب عن مجموعة أسئلة: ماذا؟ لماذا؟ أين؟ متى؟ كيف؟ كم؟ 2- تحديد المشكلة التي يريد الباحث دراستها وصياغتها بشكل سؤال محدّد أو أكثر من سؤال. 3- وضع مجموعة من الفروض كحلول مبدئية للمشكلة ليتّجه بموجبها الباحث للوصول إلى الحلّ المطلوب. 4- وضع المسلّمات التي سيبني عليها الباحث دراسته. 5- تحديد حجم العيّنة وأساليب اختيارها، والقيام بعملية اختبار العيّنة التي ستجري عليها الدراسة. 6- اختيار أدوات البحث واستخدمها في الحصول على المعلومات، كالاستبيان أو المقابلة أو الاختبار أو الملاحظة، وفقاً لطبيعة مشكلة البحث وفروضه، وتقنين هذه الأدوات لمعرفة صدقها وثباتها.

# 7- القيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة. 8- الوصول إلى نتائج البحث وتنظيمها وتصنيفها. 9- تحليل النتائج وتفسيرها. 10- استخلاص التعميمات والاستنتاجات منها